نص مسماري على طابوقة بناء من مدينة خُرسباد الاثرية

د. قصي منصور عبدالكريم

كلية العلوم والتربية الاساسية بعقرة – جامعة دهوك

A Cuneiform Text on a Building Bricks from Khorsabad

Dr. Qusay M Abdulkareem
Faculty of Science and Education - Akre
University of Dohuk

Abstract:

The text we will show from the modern Assyrian period (the first millennium B.C), exactly belong to the reign of King "Šarrukin "(Sargon) (722 -704 B.C). The text contains four lines of cuneiform writing in Akkadian -Assyrian.

Researchers have nominated a period of a brick text writing of the modern Assyrian era or what was known the rule dynasty of Sargon second (721-612 B.C), exactly during the reign of Assyrian King "Šarrukin".

As for where to find the brick was in the city called "Dur- Šarrukin" (Khorsabad), exactly in the king's palace ground "Šarrukin", where sources mentioned that the king wanted to build a unique palace, described as a "palace which was incredible".The brick was discovered by accident, in the palace place building with three other bricks, was given to the Archaeological office in Nineveh in the spring of 2012.

The brick that was discovered, with dimensions 33 cm long, 33 cm wide and 10 cm thick, it means a square brick building.

المقدمة:

تتنوع الكتابات المسمارية التي يتم تدوينها كنماذج تذكارية في الأبنية الملكية التابعة للدولة كالقصور والمعابد، ومن بين تلك الكتابات النصوص المنقوشة على طابوق البناء، او ما يعرف بـ "طابوق التدشين"، وعادة ما توضع نماذج لهذا الطابوق بين صفوف البناء في المبنى الواحد مرات عديدة، والنموذج الذي سنعرضه من فترة العصر الاشوري الحديث (الالف الأول قبل الميلاد)، وتحديدا يعود لفترة حكم الملك "شروكين" (Šarrukin) (722 . 704 ق.م) ويحوي النص اربعة اسطر من الكتابة المسمارية الاشورية على طابوقة بناء مربعة الشكل.

اولا – استخدام الحجر في البناء:

استخدم الحجر في العمارة العراقية القديمة منذ فترات مبكرة تعود إلى الألف العاشر ق.م تقريباً، إذ عثر في قرية "زاوي جمي"[(1)] على بقايا أسس دائرية الشكل معمولة من الحجارة، [(2)] واستمر في العصور التالية استخدام الحجر في أسس المباني وتغليف بعض أسوار المدن الآشورية وواجهات جدران القصور[(3)]، أو لاستخدامات معينة كالحجارة التي بين أيدينا

(1)، زاوي جمي: يقع موقع القرية بالقرب من كهف شانه ده ر على نهر الزاب الأعلى في كوردستان العراق ويغطي مساحة قدرها 275×215 م وجدت بقايا جداريه خشنة من أحجار وحصى نهري تشير إلى أكواخ دائرية قطرها 4 م شهدت دورين بنائيين ووجدت مواقد للنار وتزيينات منزلية ينظر: صباح عبود الجاسم، مرحلة الانتقال من جمع القوت إلى إنتاج القوت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد،كلية الآداب،1975، ص61.

(2) عادل عبدالله الشيخ الدليمي، بدء الزراعة وأولى القرى الزراعية في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد- كلية الآداب، 1985، ص111.

(3) حسين ظاهر حمود، "المنحوتات الجدارية من وسائل الإعلام عند الآشوريين"، مجلة آداب الرافدين، ع31، بغداد،1998، ص291.

والمتعلقة بنصب تذكاري، وقد تنوعت الأحجار المكتشفة في أنحاء متفرقة من بلاد آشور، فمنها الرخام والمرمر والحجر الكلسي.[1]

ويعود سبب استعمال الحجر في القسم الشمالي من بلاد الرافدين أكثر من منطقة السهل الرسوبي إلى وفرته في المناطق الشمالية ولما يمتاز به من قوة وصلابة ومقاومته للتغيرات المناخية، بسبب احتواءه على المعادن والمركبات الأخرى التي تتماسك مع بعضها البعض مكونة الحجر نفسه[2]. وعرف الحجر في اللغة السومرية بالمصطلح "NA_4" ويقابله في اللغة الاكدية كلمة "abnum"[3]

ثانيا– الكتابة على الطابوق الاشوري:

تتشابه الكتابة على طابوق البناء مع الكتابات التي عادة ما تدون على صنارات الأبواب في فترات مختلفة لملوك وحكام مدن مختلفين، ونصوص الكتابات المسمارية التي يتم تدوينها كنماذج تذكارية عن اعمال وانجازات الملوك العمرانية من هذا النوع تحديدا تعرف بلوحات التدشين[4]، ولغرض تدوين هكذا أعمال استعمل الطابوق المهندم ذو الاشكال المربعة او المستطيلة في كافة العصور لاسيما الاشورية.[5]

أن اغلب العلامات المسمارية دونت كما يبدو للقارئ بالمقطعية السومرية، وما هي في الواقع سوى علامات كتبت بخط آشوري وسيط ليس إلا، وهي طريقة استخدمها الكتبة الآشوريون خصوصا في العصر الآشوري الوسيط، وهذا النوع من الكتابة المتبعة عبارة عن تقليد في بلاد الرافدين القديمة، حيث لا يتم كتابة الكلمات بالمقاطع الصوتية الاكدية ولكن يتم اختزالها بعلامات مرادفة يرمز كل مقطع منها إلى كلمة أكدية من عدة مقاطع، وعلى قارئ المسماريات أن يعرف قراءة تلك العلامات ومرادفاتها، أو أن يكون مقطع مختزل يعني كلمة مكونه من عدة مقاطع، وهذا شائع في الكتابات المسمارية ويتعارف عليه بين أوساط المختصين بالدراسات المسمارية بطريقة (Ideography) سواء بالنسبة للكتابات على الطابوق السومرية او البابلية او الاشورية.[6]

ثالثا– لغة النصوص:

عُرف عن الآشوريين ومن جاورهم من الحثيين وغيرهم استخدامهم اللغة السومرية إلى جانب اللغة الاكدية (الآشورية) التي كانت لغة المراسلات والمعاهدات والعلاقات الدولية خلال الألف الثاني قبل الميلاد (القرن الرابع عشر قبل الميلاد بشكل مؤكد)[7]، وقد درست اللغة السومرية واللغة الآشورية جنبا إلى جنب في العاصمة الحثية "حاتوشا"،[8] وأظهرت التنقيبات وجود معاجم لغوية بهذا الخصوص،[9] ومن خلال دراسة نصوص الكتابات الأشورية تبين أن معظم

---

(1) يوسف شريف، تاريخ العمارة العراقية القديمة في مختلف العصور، بغداد،1983، ص172.

(2) حميد محمد حسين،، اثر البناء على عمارة البيت العراقي عبر العصور، مجلة بين النهرين، العددان 49،50، بغداد،1985، ص72.

(3) Labat RManuel D Épigraphie Akkadienne (= MAD),2002, Paris,no.229,p.125.

(4) Hallo W.W, Royal Inscription of the Early Old Babylonian, BIOR, vol.18,1961,P.4 ff.

(5) Walker C.B.F, Cuneiform Brick Inscriptions, British Museum,1981, p.11.

(6) لمزيد من المعلومات حول طبيعة وقواعد الكتابة على الطابوق، انظر: عثمان غانم محمد، الكتابات المسمارية على الآجر من الالف الاول قبل الميلاد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب ـ قسم الاثار بجامعة الموصل، 2003.

(7) دوبلهوفر، ارنست، رموز ومعجزات دراسات في الطرق والمناهج التي استخدمت لقراءة الكتابات واللغات القديمة، ترجمة وتقديم عمار حاتم، (ليبيا،تونس،1983)،ص224.

(8) "حاتوشا"(Hattusha) عاصمة الامبراطورية الحثية، التي تم الكشف عنها، تحت أنقاض موقع بوغازكوي (Bogazkoy)في شمالي وسط الأناضول، اكتُشفت المدينة منذ منتصف القرن التاسع عشر، وعثر فيها بنهاية القرن المذكور على أول الرُقُم المسمارية للغة الحثية، بدأ التنقيب الأثري في الموقع في مطلع القرن العشرين من قبل جمعية الاستشراق الألمانية، واستمر بفترات متقطعة على امتداد القرن المشار إليه. انظر:
أنطون مورتكارت، تاريخ الشرق الأدنى القديم، ترجمة توفيق سليمان ـ علي أبو عساف، دمشق، 1967.

(9) أحمد زيدان خلف صالح الحديدي، علاقات بلاد أشور مع الممالك الحثية الحديثة في شمال سورية (911، 612 ق.م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل ـ كلية الآداب ـ قسم التاريخ،2005 ص86.

الكلمات السومرية ذات مقطع صوتي واحد وكثير من المقاطع التي ترتبط بالعلامات المسمارية هي كلمات سومرية في الأصل يراد من خلال كتابتها التعبير عن المقطع والمعنى الآشوري، وعلى ما يبدو فان استخدام مثل هكذا طريقة بالنسبة للكتابة على الأحجار والنصب التذكارية يتلاءم مع طبيعة الكتابة على الحجر باستخدام طريقة الحفر، على العكس من الكتابة على الطين باستخدام طريقة الطبع بالضغط على الطين الطري، حيث يمكن للكاتب أن يوفر الوقت الذي سيقضيه في كتابة الكلمة الآشورية الطويلة التي تتكون من عدة مقاطع صوتية بمقطع لعلامة سومرية واحدة، كما تختزل هذه الطريقة المساحة المتوفرة للكتابة على سطح الحجر، لذا عُمد إلى استبدال الكلمة الآشورية برمز لعلامة مسمارية واحدة للتعبير عن الكلمة بكلمة ذات مقطع واحد باللغة السومرية.[1] لذلك فان على قاري الكتابات المسمارية أن يلّم باللغة السومرية وعلاماتها المسمارية مثلما عليه بنفس الوقت أن يكون عارفا باللغة الاكدية.

وفيما يخص مدينة آشور المذكورة في النص فإنها الموطن الأول للآشوريين خلال عصورهم المختلفة، كما انها مقر عبادة كبير آلهتهم آشور، وقد ورد اسمها في النصوص المسمارية مكتوباً بعدة صيغ سومرية واكدية،[2] وقد وردت في النص مطابقة لذكر اسم المدينة في الكتابات الاكدية من العصر الآشوري القديم والوسيط والحديث ففي العصر الأكدي كتب الاسم بصيغة "aš–šur.ki" (مدينة آشور) وجاءت صيغة الاسم في نصوص "أيبلا" (تل مرديخ) بصيغة "a–šur.ki" مرة، [3]وبصيغة "aš–šur–ki"مرة أخرى.[4] أما في العصر الآشوري القديم والوسيط فكتب الاسم بصيغة مقطعية "a–šu–ur.ki" أو بصيغة "a–šur.ki"،[5] والغالب في كتابة الاسم في العصر الآشوري الحديث هو الشكل المقطعي بتضعيف الحرف الصحيح الأول"šš" لتصبح الصيغة المتعارف عليها خلال العصر الآشوري الحديث وعلى النحو التالي "aš–šur.ki"، وظل اسم مدينة "آشور" شائعاً فقد أشارت المصادر العربية والآرامية إلى المدينة بصيغة "آشور – آقور".[6]

رابعا . فترة كتابة النص:

تعارف الباحثون على تسمية فترة كتابة نص الطابوقة بالعصر الاشوري الحديث او ما يعرف بفترة حكم السلالة السرجونية الثانية (721–612 ق.م)، وتحديدا خلال فترة حكم الملك الاشوري "شروكين"[7]، والذي لم يكن يفكر في بناء عاصمة جديدة للاشوريين في ايامه الاولى التي اعتلى فيها العرش، حيث تشير المصادر إلى انه أقام في مدينة "آشور" خلال السنوات الأولى من حكمه، ثم انتقل إلى مدينة "نينوى" العاصمة الآشورية المهمة وبعد ذلك اختار الانتقال إلى مدينة "كالخ" (نمرود) كأحد أهم المدن والعواصم الآشورية الأربعة، ثم قرر أخيرا بناء عاصمة جديدة تليق باسمه ومكانته وسلالته السرجونية الجديدة، وبعد أن قضى خمس سنوات في الحكم، قرر أن يضع حجر الأساس في موضع جديد عام 717 ق.م،

(1) جرني،ا.ر، الحيثيون، (لندن،1952)، ترجمة محمد عبد القادر، مراجعة فيصل الوائلي، بغداد، 1963، ص175، 177.

(2) ريـاض إبراهيم محمد أحمـد الجبـوري، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر الآشوري الحديث، مدينة آشور، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الآداب،2004، ص16،17.

(3) فوزي رشيد، آشور أفق السماء، بغداد(1985)، ص ص8،10.

(4)، Michalowski P, Third Millennium Contacts: Observation on the Relationships Between Mari and Ebla, JAOS,1985,105,part.2,p.297.

(5) طالب منعم حبيب، سنحاريب سيرته ومنجزاته (681،705 ق.م) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، 1986، ص6.

(6) الحموي، ياقوت، معجم البلدان، طبعة طهران، (1965)، ص119.

(7) من المعروف أن اسم الملك "شروكين" والذي اشتهر كثيرا بالاسم "سرجون" لم يكن اسما آشوريا ولم يسبق أن ذكر هذا الاسم في حوليات الملوك الآشوريين من قبل اسمه، ويرى كثيرا من المختصين أن للاسم علاقة بقدوة أقدم ظهرت على مسرح الأحداث السياسية في تاريخ العراق القديم وهو الملك الذي أسس أول إمبراطورية في التاريخ وبنى أول عاصمة لإمبراطورية حملت اسمه ولقبه وهي مدينة "اكد" ومؤسسها "سرجون الاكدي" (2316،2371 ق.م)، فأراد "شروكين" الآشوري أن يخلد اسمه من خلال الانجاز المعماري المتمثل ببناء مدينة كعاصمة جديدة تحمل اسمه، أسوة بمدينة "اكد" العاصمة التي بناها "شروكين الاكدي" لتنطق بعظمته مثلما هو الحال مع الشهرة والهيبة والعظمة التي احتلتها مدينة "اكد" على مر العصور. انظر: فوزي رشيد، سرجون الاكدي أول امبراطور في العالم،ط1، الموسوعة الذهبية(1) وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، 1990.

بعد أن كان تاريخ اعتلائه العرش في شتاء سنة 722 ق.م.[1] وقد عرفت المدينة التي اكتشفت الطابوقة في قصر ملكها باسم "دور. شروكين".[2]

وتجدر الاشارة الى ان عصر الملك "شروكين" الآشوري يمثل بداية لحكم سلالة ملكية جديدة أسست لقيام آخر عهد من عهود العراق السياسي في شمال بلاد الرافدين فقد خلفه ملوك لم يكونوا بنفس القدر من القوة والعظمة.[3] كان آخرهم الملك "سين – شار– أشكن" والذي سقطت نينوى وانهارت المدن الآشورية والإمبراطورية بانتهاء حكمه في عام (612 ق.م).[4]

ومن خلال تتبع النصوص المسمارية، نجد إشارات متعددة وفي مصادر مختلفة تؤكد اسم المدينة "دور– شروكين"(Dur–Šarru– kin)،[5] بالمقاطع الثلاثة لعلامات مسمارية ثلاث، فالمقطع الثاني والثالث هو الاسم الآشوري اللغوي الصحيح لأسم الملك "شروكين" والذي عادةً ما يلفظ خطأً "سرجون" في حين أن لفظه الصحيح هو "شروكين"(Šarrukin) أما المقطع الأول من الاسم فهو الإشارة إلى المدينة بصفتها "حصن" أو سور والذي يلفظ في اللغة الاكدية "dūru" يقابله "BAD_2" في اللغة السومرية،[6] وإذا ما عدنا إلى اسم المدينة المتضمن لأسم الملك الآشوري "شروكين" فإننا نجد أن المقطع الأخير من الاسم هو (kenu/kinu) ويعني الثابت أو العادل أو الأكيد.[7] اما الاسم الشائع للمدينة فهو "خرسباد"، وتذكر المصادر انه محرف من لفظ آخر أطلق على المدينة وهو "خسرو آباد" وهو اسم سماه بها الساسانيين، (وهم أقوام من الفرس حكموا العراق وبلاد فارس ردحا من الزمن (226–637م)[8] وهم الذين بدّلوا الاسم من "دور شروكين" أو مدينة "سرجون" إلى "خسرو آباد"، وذكرها "ياقوت الحموي" في المائة السابعة للهجرة تحت اسم "خُرُستاباذ" بضم الخاء والراء وسكون السين المهملة والتاء فوقها نقطتان،[9] ومن هذا الاسم حرّف إلى "خُرسباد" الذي تعرف به اليوم.[10]

اما مكان العثور على الطابوقة فهو المدينة المذكورة وتحديدا في ارضية قصر الملك "شروكين" في مدينته "دور. شروكين"، حيث تذكر المصادر بان الملك أراد أن يكون قصرا فريدا من نوعه، حيث وصف بانه "قصر لا مثيل له" وذلك في نص تركه على أجرة كانت قد وجدت في أنقاض القصر محتواها هو:

"شروكين الثاني ملك العالم بنى المدينة مدينة دور شروكين وأسمى اسمها وقصرها ليس {له} مثيل، بناه في داخلها".[11]

سادسا. وصف الطابوقة:

الآجره (Brick) المكتشفة في ارضية قصر الملك "شروكين"، ذات أبعاد هي: 33 سم طولا و33 سم عرضا و10سم سمكا، دون عليها نص مسماري من أربعة اسطر مدونة باللغة الاكدية . الآشورية، (انظر شكل رقم .2)

---

(1) ايفا كانجيك – كير شباوم، تاريخ الآشوريين القديم، ترجمة فاروق اسماعيل، دار الزمان، ط1، دمشق، 2008، ص69.

(2) Rawlinson H.C. The Guneiform Inscription of Western Asia, II,Pl.50, col.I, II,26.

(3) اعقب الملك شروكين ثلاثة ملوك هم (سين – آخي – أريبا (704،681) والملك اشور – آخي – ادن (680،669) والملك اشور باني – أبلي (668،627) للمزيد انظر: معاذ حبش خضر العبادي، الحوليات الملكية في العصر الآشوري الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، 2006،ص 51.

(4) طه باقر, مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة, الجزء الأول, دار البيان, 1973, ص 515 وما بعدها .

(5) Ebling and Meissne, Realexikon der Assyriology, Vol.I, p.249.

(6) Labat R, op.cit, No.152.

(7) Ibid, No.85.

(8) فرج بصمةجى، كنوز المتحف العراقي، مديرية الآثار العامة، بغداد، 1972،ص 69 .

(9) شهاب الدين ياقوت الحموي، مصدر سابق،ص 358 .

(10) قحطان رشيد صالح، الكشاف الأثري في العراق، المؤسسة العامة للآثار والتراث، بغداد، 1987،ص 31.

(11) محمد عجاج الجميلي، نموذج تخطيط وبناء العواصم الآشورية الأربعة – دراسة في تاريخ المدن القديمة وتخطيطها، أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى مجلس معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، بغداد، 2008، ص407 .

واسطر النص الاربعة التي نحن بصدد دراستها من بين كتابات الآجر والتي عادة ما توضع بين صفوف جدران أبنية القصور والمعابد كما ذكرنا سابقا، وهذا النوع من الكتابات المسمارية يتم تدوينه كنماذج تذكارية لطابوق البناء.[1]

أما ما يخص طريقة ومكان العثور على الطابوقة، فانها اكتشفت عن طريق الصدفة عند زيارة الباحثة الآثارية "شذى المشهداني" لاطلال مدينة "خرسباد" (انظر خارطة رقم .1) حيث وجدت الطابوقة في مكان بناء القصر مع ثلاث طابوقات أخرى، تم تسليمها الى دائرة آثار نينوى.[2]

سابعا– قراءة وترجمة وتحليل نص الطابوقة:

I . قراءة اسطر الطابوقة الثانية:

E_2. GAL ^{DIŠ}MAN. GIN,
GAR ^{d}BAD NU. $EŠ_3$ aš ˍ šur,
MAN dan– nu MAN $šu_2$,
MAN KUR aš ˍ šur .

II . ترجمة الاسطر باللغة العربية:

قصر شروكين،
الحاكم (المعين من قبل) الإله انليل، صاحب المقام الرفيع[3](لـ) آشور،
الملك القوي، ملك العالم (الكون)،
ملك بلاد آشور.

والترجمة العامة: "**قصر الملك شروكين، الحاكم المعين من قبل الإله انليل، الوجيه والمبجل في آشور، الملك القوي، ملك بلاد آشور**".

III . تحليل وترجمة اسطر الطابوقة حسب الاسطر:

1– É.GAL مفردة سومرية تتكون من مقطعين لعلامتين استخدمت بكثرة في النصوص السومرية لاسيما الملكية، والمقطع الأول É يقابله bit في اللغة الاكدية بمعنى بيت أو معبد،[4] والمقطع الثاني GAL بمعنى عظيم أو كبير يقابله rabû في اللغة الاكدية، وبجمع المقطعين يكون المعنى "القصر".[5]

^{DIŠ}MAN مفردة سومرية تعني ملك يقابلها في اللغة الاكدية "šarru"،[6] والمفردة الثانية GIN وتعني مخلص أو وفي، ويرادفها باللغة الاكدية المفردة kinu وترد هذه الكلمة عادة مع اسماء الاعلام،[7] وبذلك يكون معنى السطر الاول" قصر الملك الوفي او الملك المخلص" والمقصود هنا الملك " شروكين".

---

(1) Hallo W.W, Royal Inscription of the Early Old Babylonian, BIOR, vol.18,1961,p.4 ff.

(2) شذى ضياء محمد سليمان المشهداني،مدينة خرسباد دراسة تاريخية اثرية، رسالة ماجستير غير منشورة ـ معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، بغداد، 2012،ص103 ومابعدها.

(3) تجدر الإشارة إلى أن العلامتين "NU. EŠ3 " والتي تقابلها الكلمة "nêšakku" لقد اختلف في ترجمتها فبينما يرى رينيه لابات أنها تعني "كاهن"، ينظر: Labat R (MAD),op.cit,no.75,p.73، يرى آخرون أنها تعني كاهن إذا ما سبقتها العلامة "LÚ"، وفي الغالب تأتي لوحدها كعنوان ملكي يرتبط بالخصوص في ذكر الملك شروكين الثاني، كدلالة على التبجيل والتقدير والمنصب الرفيع،انظر تحت كلمة:"nešakku"
Jeremy B and Others,op.cit,p.251; CAD, N,II,pp.190، 191.

(4) MAD, op.cit, no.324, p.129

(5) MAD, Ibid, no.343,p.157.

(6) CAD, S/Z, P. 76:b.

(7)CAD, K,p.391:b

2- GAR مفردة سومرية تعني الحاكم ويرادفها باللغة الاكدية "šaknu".[1]

^{d}BAD مفردة تشير الى الاله اينليل، والقراءة الحديثة للعلامة هي "IDIM" وبشكل دقيق فان المفردة تستخدم كلقب يطلق على كل من الاله اينليل(اله الهواء) والاله "بيل"(Bel)، والاله "أيا"(Ea).[2]

$NU.EŠ_2$ مصطلح سومري يعني الوجيه، الرفيع المقام، ويقابله في اللغة الاكدية"nešakku"،[3] ولعلها ذات الكلمة العربية "الناسك" لفضا ومعنى.

aš–šur مدينة آشور المشهورة والتي اخذ الآشوريون اسمهم منها على الأرجح، وقد جاءت صيغة اسم المدينة بعلامتين عرفت بهما خلال العصر الآشوري القديم والوسيط مع صيغ أخرى مشابهة بعض الشيء، بالإضافة إلى علامة ki الدالة على المدينة والتي لم يدونها الكاتب لانتهاء السطر او للشهرة التي تكتسبها مدينة آشور بحيث لا يوجد داعي لتدوين علامة دالة على المدينة في نهاية الاسم.

3- dan – nu كلمة اكدية ترد كثيرا في النصوص والكتابات الملكية في وصف الملوك والحكّام، وتعني القوي، يقابلها المصطلح GA– KAL باللغة السومرية.[4]

$ŠU_2$ مفردة سومرية يقابلها كلمة kiššatu في اللغة الاكدية وتعني الكون او السيادة.[5]

4- KUR مفردة سومرية يقابلها كلمة "ماتُ" (mātu) في اللغة الاكدية وتعني بلاد.[6]

التوصيات:

اهمية (الطابوقة) تكمن في إنها أكدت لنا اهمية آخر عاصمة آشورية بكامل مرافقها تضاهي المدن الآشورية العريقة السابقة لها مثل نينوى وكالح تثير الاهتمام، والتي انفرد ببنائها أعظم ملوك العصر الآشوري الحديث ومؤسس آخر سلالة آشورية حملة اسمه وهي السلالة السرجونية، والذي من المرجح انه كان اختيارا ذو دوافع اقتصادية وسياسية حول اختيار الملك شروكين عاصمة جديدة لمملكته، وقد اكدت الطابوقة بشكل قاطع ان بناء القصر هو للملك شروكين، باني المدينة والرجل المبجل من قبل اعظم الالهة العراقية القديمة وهو الاله اينليل. فمن الضروري البدء باعادة تنقيب المدينة بكافة اقسامها ومن بينها قصر الملك الذي اكتشفت في ارضيته الطابوقة عن طريق الصدفة أيضا.

(1)Ibid,S/1, p.180:a
(2)MAD, op.cit, p.67, no.69.
(3) CAD, N/2, p.190:b
(4(MAD, op.cit, no. 319,p.145.
(5) Ibid, no.545,p.227.
(6(MAD, op.cit, no.366, p.167.

ملحق الخرائط والأشكال:

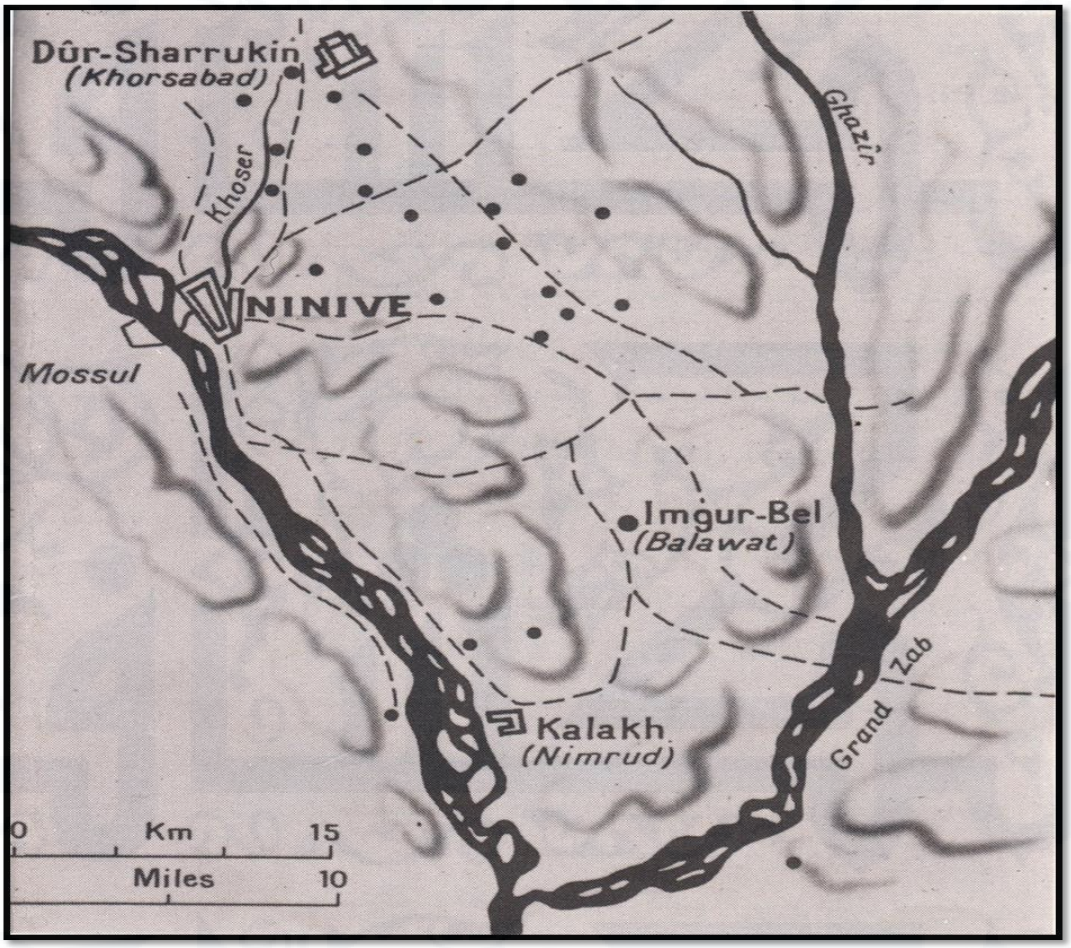

خارطة رقم .1. موقع مدينة دور شروكين (خرسباد) على نهر الخوصر، حيث اكتشفت الطابوقة الثانية، نقلا عن : اندريه بارو،بلاد آشور، ترجمة عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، دار الرشيد، بغداد، 1980،ص18.

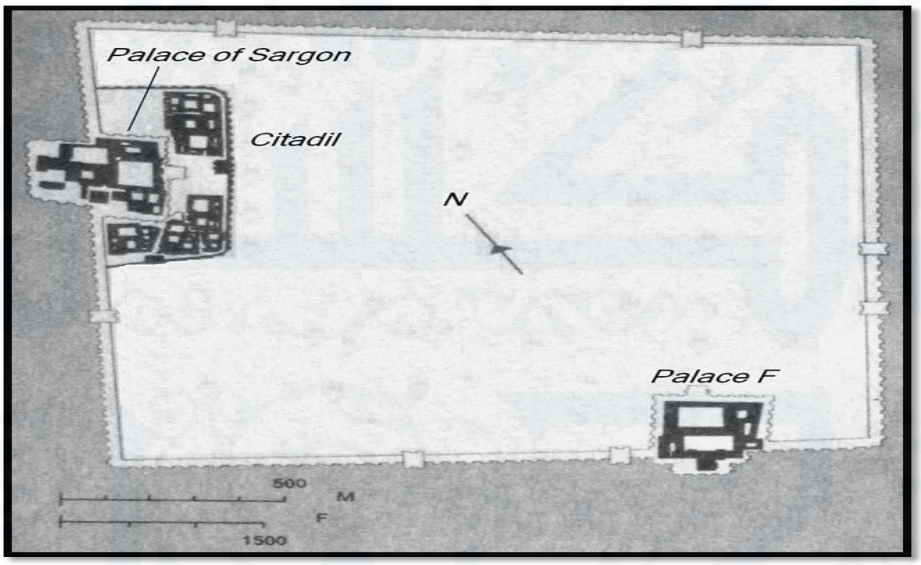

شكل رقم (1) مخطط لقصر الملك "شروكين" بانسبة لباقي اقسام المدينة حيث اكتشفت الطابوقة الثانية في ارضية القصر. بتصرف من:

انطوان مورتكات، الفن في العراق القديم،ترجمة وتعليق عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، مطبعة الاديب البغدادية، 1975، ص 403.

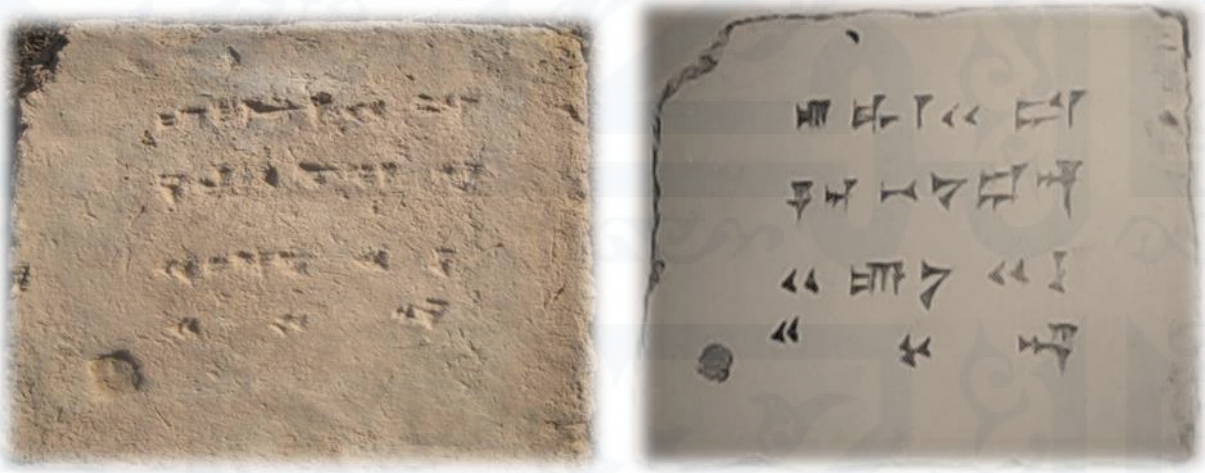

شكل رقم (2) كتابة الطابوقة واستنساخها بالعلامات المسمارية.